

يظفيه نور القلب **وكان يقول** حياة القلوب التي تموت بذكر المحي
الذي لا يموت **وكان يقول** من حمل إيمانه لم يخف من شيء سواه الله تعالى
، **الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه** وقد ستره ،
قد أقره العلماء بالتأليف ونحن نذكر بعون الله تعالى ملخص ما قالوه
فقول هو السيد الجليل الحسين بن محمد بن عبد القادر بن أبي صالح مروي
ابن عبد الله بن يحيى الأزهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن
موسى الجوني بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن أمير المؤمنين الحسن
الطيب بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليهم أجمعين
ولد ستة سبعة وأربعين سنة وتوفي سنة إحدى وستين وخمس مائة
ولم ينزل من أجدادنا في سنة ثمانين سنة **كان يقول** عشر الحسين عشرة فم يكن في
زمانه من يأخذ بيده وأنا كل من عشره كرهه من أصحابي وعريدي
ومحبي إلى يوم القيمة أخذ بيده يا هذا فرسى مسرج ومرحى منصوب
وسيفي شاهه روقسي موز لحفظك وانت غافل **وحكي عن أمه رضي**
الله عنها وكان لها قدم في الطريق أنها قالت لما وضعت ولدي عبد
القادر كان لا يرضى يلتم ثديي في هذا رمضان ولقد نعمت على الناس
هلال رمضان فآذني وسئلوني عنه فقالت لهم ان ولدي لم يلتم اليوم
ثدياً ثم تضح أن ذلك اليوم كان من رمضان وأشتهر بسيلدنا في ذلك

الوقت

الوقت انه ولد للاشراف ولد لا يرضع في هذا رمضان **وفي ذلك** قال
الشيخ عثمان الموصلي ما دخل حضرة قدس الله تعالى روحه ،
، صام في مده وكان رضيحاً فحلاظمة الشك في رمضان ،
وكان رضيحاً عنه يلبس لباس العلماء ويتطيل ويركب البغلة وترفع
الفاشية بين يديه ويتكلم على كرسى عال ورعاً خطي في الهوى خطوات
على رؤس الناس ثم يرجع إلى الكرسى **وكان يقول** بقيت أياماً لم استظم فيها
بطعام فلقيني انسان فاعطاني صرة في يده فاداهم فاخذت منها خبزاً سمياً
وخبضاً فجلست أكل فاذا برقعة فيها مكتوب قال الله تعالى في بعض كتبه
السالفة أما جعلت الشهوات لضعفاً خلق ليستعينوا بها على الطاعات
أما الاقوياء فطاهم والشهوات فتركت الأكل والنصف **وكان يقول** أنه
لتر على الانتقال الكثيره لو وضعت على الجبال لتسعت فاذا كثرت وضعت
جنبي على الأرض وتلوت فان مع الصبر ان مع الصبر ان مع الصبر ان مع الصبر ان مع
عقبتك لا تقال **وقال له رجل مرة** كيف الخلاص من العجب فقال من رأى
الاشياء من الله تعالى وهو الذي وفقه لعمل الخير واخرج نفسه من ابيرق
سلم من العجب **وقيل مرة** ما لنا ترى للباب لا تقع على ثيابك فقال على
اي شيء يعمل للباب عندي وما عندك شيء من دنس الدنيا ولا غسل
الأخرة **وكان يقول** ايما امرع مسامع على باب مدرستي خفف الله عنه